

رابعاً: أخبار جمعية

إصدارات المجمع لعام ١٩٩٦ م

١ - المصطلحات

إن من الأهداف الأساسية التي أنشئ مجمع اللغة العربية الأردني من أجلها هو توحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون، ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك بالتعاون من وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها.

وانطلاقاً من ذلك فقد طلب المجمع إلى الجهات المعنية في الوزارات والدوائر المختلفة تزويده بالمصطلحات الأجنبية التي يستعملونها من أجل وضع مقابلات عربية لها. وقد تلقى المجمع مجموعة من هذه المصطلحات التقنية لوضع المقابلات العربية المناسبة لها.

وقد اتخذ المجمع الإجراءات اللازمة لدراسة هذه المصطلحات وإقرارها وفق المنهجية التي يتبعها في وضع المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية، وألف لجاناً فنية من خبراء مختصين ومن أعضاء مختصين من المجمع، وقامت هذه اللجان بمناقشة المصطلحات وقدمتها إلى لجان المصطلحات في المجمع لدراستها. وشارك في اجتماعاتها الخبراء والمختصون، وبعد إجراء التعديلات اللازمة رفعتها لجنة المصطلحات إلى مجلس المجمع، وهو الهيئة العلمية المخولة بإقرار هذه المصطلحات وقد شارك الخبراء المختصون أيضاً في جلسات مجلس المجمع، وبعد أن أقرها المجلس أرسلها المجمع إلى اتحاد المجامع اللغوية العلمية وإلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، وإلى وزارات التعليم العالي، ووزارات التربية والتعليم، والجامعات العربية، والمراكز العلمية ذات العلاقة تمهيداً لمناقشتها في مؤتمرات التعريب من أجل توحيد المصطلح العلمي على مستوى الوطن العربي.

وحرصاً من المجمع على توحيد المصطلح العلمي في مختلف مجالات العلوم - على مستوى الوطن العربي - فقد وضع بين أيدي الخبراء عدداً من المعاجم المتخصصة للاستعانة بها.

وجاء ترتيب هذه المصطلحات حسب ترتيب الحروف الهجائية باللغة الإنجليزية لاعتبارين: الأول أن هذه المصطلحات نقلت من الإنجليزية إلى العربية، والثاني للتسهيل والتيسير على الذين يرغبون في معرفة المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية في هذا المجال.

ومن المصطلحات التي أصدرها المجمع:

- مصطلحات سلاح الجو والاستخبارات ط ١.
- مصطلحات الإذاعة والتلفاز والكهرباء العامة ط ١.
- مصطلحات التمريض ط ١.
- مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف ط ٣.

٢- الموجز في ممارسة الجراحة

منذ أربعة أعوام ونيف، أوصت لجنة العلوم الصحية في مجمع اللغة العربية الأردني بترجمة كتاب:

Bailey & Love's, Short Practice of Surgery

"بيلي ولاف - الموجز في ممارسة الجراحة" في طبعته الواحدة والعشرين، وذلك ضمن مشروعه الرامي لتعريب التعليم العلمي الجامعي. وجاء اختيار الكتاب لمكانته العلمية الرفيعة وانتشاره الواسع عالمياً وفي الوطن العربي؛ إذ يعد أحد المراجع الرئيسية في الجراحة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا الجامعية، كما أنه

مرجع جراحي مهم للطبيب الممارس العام والمتخصص. وقد اختار مجمع اللغة العربية الأردني هيئة تحرير علمي للإشراف على الترجمة.

وإيماناً من المجمع بأهمية التعريب في جميع مستويات التعليم والممارسة، رأى أن يشترك في هذا العمل أكبر عدد من الزملاء. فاختار اختصاصيين مشهوداً لهم في اختصاصاتهم الجراحية في الأردن، ليقوموا بإنجاز هذا العمل العلمي القومي النبيل، وأقبل الزملاء على هذا العمل بجد وحماسة، وأحيلت الترجمات بعد أن بدأت تأتي تباعاً إلى أعضاء هيئة التحرير لمراجعة المادة علمية. واعتمدت هيئة التحرير في المراجعة العلمية على مقابلة النصين العربي والإنجليزي والتأكد من استعمال المصطلحات العلمية وفق ما جاء في المعجم الطبي الموحد، واعتمدت أيضاً أسلوباً سهلاً في عرض المادة. وحرصت على وضع المصطلحات الأجنبية إلى جانب المصطلحات العربية في المتن. ومن ثم دفعت المادة المترجمة إلى المراجع اللغوي الذي ضبط سلامة اللغة العربية نحواً وإملاءً.

وعندما شارفت هيئة التحرير على الانتهاء من ترجمة الكتاب في بداية عام ١٩٩٦ ظهرت الطبعة الثانية والعشرون من الكتاب. ولما كان مجمع اللغة العربية الأردني يعتمد سياسة واضحة في ترجمة الكتب العلمية، ومؤداها أنه لا يترجم أي كتاب إلا في طبعته الأخيرة، فقد كلف المجمع هيئة التحرير القيام بتحديث الترجمة لتوافق الطبعة الجديدة. فعكف أعضاء هيئة التحرير من جديد على مراجعة المادة العلمية ومقابلتها مع الطبعة الجديدة وتصويبها وترجمة ما جدّ فيها. ومن ثم دفعت المادة العلمية المترجمة إلى المراجع اللغوي ثانية.

وحرصت هيئة التحرير على وضع المادة العلمية في لغة عربية سلسة، وأن يخرج الكتاب بالعربية في حلة تشبه إلى حد كبير ما جاء في الكتاب الأصلي، حيث جاءت المادة في عمودين، ونقلت جميع الرسوم والجداول والصور كما وردت في الأصل.

واجتهدت هيئة التحرير في أن يصدر هذا الكتاب في أربعة أجزاء كل جزء يتضمن المواد الطبية المتشابهة، إذ تضمن الجزء الأول مبادئ الجراحة، والجزء

الثاني جراحة العظام والأعصاب، والجزء الثالث جراحة الرأس والعنق والغدد الصم والصدر والقلب، والجزء الرابع السبيل الهضمي والجهاز التناسلي البولي.

ونحن إذ نقدم الطبعة العربية الأولى لهذا المرجع المهم في الجراحة لنأمل أن يجد فيه زملاؤنا المتخصصون وطلبتنا الأعزاء خاصة والمهتمون بعلم الطب عامة النفع الكثير، كما نأمل أن يكون هذا العمل المتواضع حافظاً لهم جميعاً للعمل على جعل اللغة العربية لغة العلم والبحث العلمي في العلوم الطبية بخاصة والعلوم الطبيعية بعامة لتحتل هذه اللغة مكانتها اللائقة بها في مختلف الكليات العلمية في جامعاتنا العربية، وأن تكون لغة التدريس والبحث العلمي.

٣- التقرير السنوي العشرون

أصدر المجمع تقريره السنوي العشرين الذي تضمن تعريفاً بأهم منجزات المجمع عام ١٩٩٦م، في مجال تعريب التعليم العلمي الجامعي وتعريب المصطلحات وما أصدره من منشورات وما بذله من جهود في مجال الحركة الثقافية العلمية عن طريق عقد موسمه الثقافي السنوي، والمشاركة في مؤتمرات وندوات داخل الأردن وخارجه، وما قدمه من ندوات وأحاديث إذاعية بعنوان " في رحاب العربية"، كما تضمن هذا التقرير ما قام به مجلس المجمع ومكتبه التنفيذي ولجانه وأجهزته من أعمال خلال هذا العام، وتضمن أيضاً أسماء أعضاء المجمع العاملين وأعضاء الشرف والأعضاء المؤازرين، وثبتاً بمنشورات المجمع الثقافية والعلمية.

والمجمع وهو يقدم تقريره العشرين، ليأمل من أبناء أمتنا الغُير على لغتهم وتراثهم وحضارتهم أن يتكرموا بتزويده باقتراحاتهم البناءة وملاحظاتهم التي ستسهم في تطوير أعمال المجمع ووسائل عمله وتمكنه من أداء رسالته وتحقيق أهدافه.